

## ٩٥. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. لانفسنا ومن مسيئات عملنا من يهدي له فلا مصل له مصل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان مهما عبده ورسوله ووقفنا عند الكلام على حديث الشفاعة - 00:00:00  
المصنف رحمة الله زاد في رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة. ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله - 00:00:20

وكان في قلبي من الخير ما يزن برة اي حبة قمح. ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبي من الخير ما يزن ذرة قال يزيد ابن ذرية فلقيت شعبة فحدثته بالحديث. وقال شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:35

بالحديث الا ان شعبة جعل مكان الذرة ذرة قال يزيد صح ففيها ابو بسطام. هذا تصحيف. التصحيف هو تغيير الشكل او الحرف. تغيير التشكيلة وتغيير اه الحروف. كان في كتاب مسلم من رواية يزيد عن شعبة. غير الذرة الى مال الى - 00:00:55  
تعرفون حبة الذر الذرة طعام مأكول. اما الذرة ما تعرفها؟ هو ما هي الذرة؟ النمل الصغيرة. النمل الصغير او الهباء التي تكون في ضوء الشمس التراب الذي ترى في ضوء الشمس - 00:01:18

قال البخاري وقال ابان عن قتادة بنحوه وفيه من ايمان. مكان خير يعني حبت اه مثقال ذرة من خير او من ايمان. زاد في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث سؤال المؤمنين الشفاعة - 00:01:31  
فاتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه. وللبخاري طرف منه عن حميد عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت. فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبي - 00:01:49

والخردلة هي اصغر حبة علماها الانسان. يقولون كيلو الخردل يساوي اكثر من مليون حبة حبوب صغيرة جدا فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبي ادنى شيء. فقال انس كاني انظر الى اصابع النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا يقصد اصابع النبي - 00:02:09  
كيف يفعل ادنى شيء باصابعه؟ يعني عندما تفعل هكذا هكذا يقال ماذا؟ باصبعك هكذا ادنى شيء. فهمت؟ روى البخاري ومسلم والترمذى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع - 00:02:34

صلى الله عليه وسلم في دعوة الى طعام يعني. طعام. فرفع اليه الذراع. يعني اعطي الذراع. ذراع الشاة وكانت تعجبه. فنهس منها نهسة. النهس اكلوا اللحم بالاسنان وقال ان سيد الناس يوم القيمة هل تدرؤن ماذا؟ يجمع الله الاولين والآخرين وفي صعيد واحد - 00:02:48

فيبصرون الناظر ويسمعهم الداعي يعني لا مكان يختبئ فيه احد. كلهم بارزون يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. وتدنو منهم الشمس سيلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون - 00:03:13  
ويقول الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم؟ الا تنتظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم فيأتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر. خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه. وامر الملائكة فسجدوا لك - 00:03:35  
اسكنك الجنة. الا تشعرون لنا الى ربكم الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا؟ فقال ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده

مثله. وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح. فـفيأتون نوحا فيقولون يا نوح -

00:03:56

انت اول الرسل الى اهل الارض. وقد سماك الله عابدا شكورا. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما بلغنا؟ الا تشعف لنا عند ربك؟ فيقول ان ربي غاضبا يوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. وانه قد كان لي دعوة دعوت بها على قومي. وهي قوله -

00:04:21

قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم. فـفيأتون ابراهيم فيقولون انت نبى الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك اما طالما نحن فيه. فيقول لهم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله. واني كنت كذبت ثلاثة -

00:04:41

تكاديبات فذكرها. وان لم تكن كذبا. وقول اني سقيم وقوله انها اختي وقوله بل فعله كيبرهم هذا وانما كانت تعريضا ولكنه تورعا سماها كذبات. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا -

00:05:01

الى موسى. فـفيأتون موسى فيقولون انت رسول الله. فضلك برسالاته وبكلامه على الناس. اشفع لنا الى ربك. اما الى ما نحن فيه. فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله. قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. واني قد قتلت نفسا. لم -

00:05:15

يقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى. يا شيخ هذه الذي قال ابراهيم هو يسمى التورية صح يريده معنى بعيد. هل ممكن نتكلم بهذا الطريق يا شيخ؟ ان كان هناك حاجة. حاجة. اما من اكثر من التوالي في كلامه فهذا قد يتهم بالكذب. وينبغي -

00:05:35

الانسان يستبرأ لعرضه حتى لا يتهم بالكذب. هم. فـفيأتون عيسى فيقولون انت رسول الله وكلمته والقاها الى مريم وروح منه الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه. فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا. لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم -

00:05:55

ذنبنا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد بيتنا محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله. وخاتم الانبياء قد غفر الله لك ما تقدم من -

00:06:15

وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن الى ما نحن فيه؟ فانطلقا فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لرببي. ثم يفتح الله علي فمن مسامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبله. ثم يقال يا محمد -

00:06:30

ارفع رأسك سل تعطى. اشفع تشعف. فارفع رأسي. فاقول امتى يا رب. امتى يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب اليمين من ابواب الجنة. هم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب -

00:06:53

ثم قال والذى نفسي بيده ان ما بين المصارعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر اما او كما بين مكة وبصرى وفي كتاب البخارى كما بين مكة وحميارة. الباب له مصارعان هكذا. باب هكذا له مصر -

00:07:15

وفي رواية قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة اي انانه كبير من ثريد. تعرفون الثريد الخبز مع اللحم. ولحمه فتناول الذراع وكان من احب الشاة اليه فتهس نهسه. فقال انا سيد الناس يوم القيمة ثم نهس اخرى فقال ان سيد الناس يوم القيمة فلما رأى -

00:07:34

اصحابه لا يسألونه رأى اصحابه لا يسألونه قال الا تقولون كيف؟ قالوا كيف يا رسول الله؟ قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى ما وزاد في قصة ابراهيم فقال وذكروا قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لاتهم بل فعله كيبرهم هذا وقوله اني سقيم. وقال والذى نفس -

00:07:59

ما بين مصارعين من مصاريع الجنة الى عصاضتي الباب لاما بين مكة وهجر او هجر مكة لا ادري اي ذلك قال العصاضة المصارع مثبت في عصاضة هنا عصاضة هنا. ها؟ مم. هذا مصارع وهذا هنا مصارعي الباب. هنا عصاضة وهنا مادة عصاضة. فهمت -

00:08:19

يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى - 00:08:39

الزالف لهم الجنة اي تقرب. نعم وازلفت الجنة للمنتقين. ويرزت الجحيم للغاوين. فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة اطلب فتح الجنة. فيقول هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ولا شفاعة في ماذا؟ هنا شفاعة في استفتح باب الجنة - 00:09:08  
لست بصاحب ذلك اذهب الى ابني ابراهيم خليل الله فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت قليلا من وراء وراء. انظر الى تواضع الانبياء. يعني انا كنت خليل من وراء وراء. يعني الله - 00:09:28

الله عز وجل لم يكلمني كفاحا. فهمت؟ من وراء حجاب يعني. كنت قليلا من من وراء حجابي. اعملوا الى موسى الذي الله تكليمها. الله كلمه بدون واسطة. قال **فيأتون** موسى **فيقول** لست بصاحب ذلك. اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه. **فيقول** عيسى لست بصاحب ذلك **فيأتون** - **00:09:43**

يعني الامانة والرحم تكون على جنبي الصراط. ليحاسب - 00:10:03

من خان الامانة ومن قطع الرحم. قال قلت باي وامي اي شيء كالبرق؟ قال ولم الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير. وشد الرحال - 00:10:28

عندكم شد الرجال ام الرجل؟ شد الرجال تطلها في لفظة البخاري في لفظة المسلم الرحاب الابل يعني. حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا نمشي الابل السريعة. قال وفي حافتي الصراط كالالباب معلقة مأمورة. كلاب جمع كلوب هو الحديد المعقوق - 00:10:44

تأخذ من امر به فمخدوش ناج ام مخدوش مجروح ينجو ويخدش ومخدوس في النار اي ساخط في النار عيادا بالله تعالى والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا. عليكم السلام ورحمة الله. روى الترمذى عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه قال -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ اهتموا فمن سواه الا تحت لوابي. وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر. قال فيفزع الناس ثلاث فزعات - 00:11:28

ادم فيقولون انت ابونا ادم فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا فاهبطت به الى الارض ولكن ائتوا نoha فاتوا نoha فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاولكه. ولكن اذهبا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات. ثم قال رسول الله ما من - 00:11:48

كذبة الا ما حل بها عن دين الله. ما حل اجادنا عن دين الله. يعني هذه الكذبات هي عريض وتورية ومع ذلك كانت في الله عز وجل ليس لمصلحته. ولكن انتم موسى وبیأتون موسى فیقول قد قتلت نفسا ولكنه عیسی فیأتون عیسی فیقول اني عبادت - 00:12:08  
من دون الله وهذا ليس ذنبا له انه عبد من دون الله. ولكن انتم محمدما فانطلق معه. لكن لا يذكر له شيء نعزي. كما كان زکریاء هذا يدل على اه يعني قوله ولا اني عبادت من دون الله يدل على تواضعه عليه الصلاة والسلام. لأن هذا ليس ذنبا انه عبد من دون الله ولم يمرهم بهذا - 00:12:28

انت قلت للناس اتخذون امي والعلم من دون الله؟ قال سبحانك. ما يكون لي ان اقول ما ليس مني حق ولكنه لم يذكر له ذنبا ومع ذلك مع انه لم يذكر له ذنبا احالهم امرهم ان يذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. انا اختشى انما قال لموسى قال كليم الله وعيسي 00:12:48 -

الابواب ادم اما الى محمد ما قاله شيء الا ائتوا اليه يعني. تقول هذا يعني. يعني هو اخونا يقول عندما قال ائت محمد لم يكن محمد

مثلاً فانه خليل الله. هم. كما قال في ابراهيم انه خليل الله. نعم. الله اعلم بهذا. لماذا اه جاء هكذا؟ قال ابن - 00:13:06  
جدعان قال انس احد الرواية بن جدعان فكأنى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بحلقة باب الجنة فاوقعها ما معنى اقعقها وان يحرکها فيقال من هذا؟ فيقال لمحمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فيخر ساجدا - 00:13:26

فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال ارفع رأسك سل تعطى واسمع تشفع وقل لي اسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله تعالى فيه عسى ربك عافاك مقاماً مموداً. قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة فاخذ بحرقة باب الجنة فاوقعها. اخرجه الترمذى

00:13:46 -

وجه الاستبدال بالاحاديث على الشفاعة العظمى. الناظر في هذه الاحاديث يجد ان المؤمنين يرغبون الى الانبياء. وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم كي يخلصوه من الموقف العظيم الا اننا نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يشفع انما يشفع في امته - 00:14:06

قال شارح الطحاوية بعد ايرادي لبعض احاديث الشفاعة التي سقناها. والعجب كل العجب من ايراد الائمة لهذا الحديث. من اكثر طرقه لا يذكرون امر الاولى في مأوى الرب سبحانه وتعالى لفصل القضاء. كما ورد في حديث السور فانه المقصود في هذا المقام ومقتضى سياق - 00:14:24

اول حديث فان الناس انما يستشفعون الى ادم فمن بعده من الانبياء في ان يفصل بين الناس. ويستريح من مقامهم كما دلت عليه سياقاته من سائر طرقه. فاذا وصلوا جزاء انما يذكرون الشفاعة في اوساط الامة واخراجهم من النار. وكان مقصود السلف في الاقتصار على هذا المقدار من الحديث هو الرد على - 00:14:44

ومن تابعه من المعتزلة الذين انكروا خروج احد من النار بعد دخولها فيذكرون هذا القدر من الحديث الذي فيه النص الصريح من الرد فيما ذهبوا اليه من البدعة المخالفة للاحاديث. ثم ساق مضمون حديث الصور وفي كلام ابن ابي العز عدة امور. اولا انه اكذ - 00:15:11

وجود هذا الاشكال في هذه الاحاديث. ومن ذكر هذا الاشكال ابن حجر العسقلاني. ونقله عنه الدار وردي فانه قال لأن راوي هذا الحديث ركز شيئاً على غير اصله وذلك ان في اول ذكر الشفاعة في الاراحة من كرب الموقف. وفي اخره ذكر الشفاعة في الاراج من النار. يعني - 00:15:31

وذلك انما يكون بعد التحول من الموقف والمرور على الصراط وسقوط من يسقط في تلك الحالة في النار. ثم يقع بعد ذلك الشفاعة في الاراج. لأن الراوي اقتصر الحديث ان انتقل من الشفاعة في الموقف الى ماذا؟ الى الشفاعة في الاراج من النار. قال ابن حجر بعد نقله كلام الدار وردي وهو - 00:15:51

اشكال قوي. وقد اجاب شارح الطحاوية عن هذا الاشكال كما نقلناه عنه. ان الذين نقلوا هذه النصوص قصرروا في النقل. يعني اختصروا الحديث وسر هذا التقصير انهم قصدوا الرد على الخوارج الذين انكروا خروج احد من النار بعد دخولها. وزعموا ان كل من دخل النار فانه في - 00:16:11

يا خالد واحتج على ما دام اليه بحديث الصور الذي يصرح فيه بان الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع اولاً كي يأتي الله كي يأتي الحق سبحانه وتعالى للقضاء بين الناس. ثم يشفع مرة اخرى لدخول الجنة. ولو كان حديث الصور هذا صحيحاً لكان فيه حل لهذا الاشكال. ولكنه - 00:16:31

حديث ضعيف كما بينه الشيخ الالباني في تحقيقه لاحاديث الطحاوية. ولعل ما ذهب اليه القاضي عياض وتابعه النووي وابن حجر وغيرهما عليه اكتر دقة وتوفيق هل مما قاله شارح الطحاوي؟ قال ابن حجر وقد اجاب عن هذا الاشكال عياض وتابعه النووي وغيره بأنه قد وقع في حديث حذيفة المقرن - 00:16:51

ل الحديث ابي هريرة بعد قوله فيأتون محمداً فيقوم ويؤذن له اي في الشفاعة. وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبي الصراط يميناً وشمالاً فيمر اولكم كالبرق الحديث قال عياض فبهذا يتصل الكلام لأن الشفاعة التي - 00:17:11

لجأ اليه الناس فيها هي الاراحة من كرب الموقف. ثم تجيء الشفاعة في الارخاج. وقد وقع في حديث ابي هريرة الامر باتباع كل في امة ما كانت تعبد ثم تمييز المنافقين من المؤمنين ثم حلول الشفاعة بعد وضع الصراط والمرور عليه. فكان الامر باتباع كل -

00:17:31

ما كانت تعبد هو اول فصل القضاء والاراحة من كرب الموقف. قال وبهذا تجتمع متون الاحاديث وتترتب معانيه وقد زاد الحافظ ابن حجر المسألة ايضا وورد النصوص الدالة على ان في بعض الاحاديث شيئا من الاختصار فقلت -

00:17:51

ان بعض الرواية حفظ ما لم يحفظ الاخر وسيأتي بقيته في شرح حديث الباب الذي يليه. وفيه حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا ضعفا فلا يستطيع السير الا زحفا. وفي جانبي الصراط كالاليب مأمورة باخذ من امرت به. فما خدوش الناج ومدروس في النار -

00:18:11

وظهر منه انه صلى الله عليه وسلم اول ما يشفع ليقضي بين الخلق. وان الشفاعة في من يخرج من النار من سقط تقع بعد ذلك خلاصة الكلام ان الشفاعة اولا تكون في الموقف ثم بعد ذلك الشفاعة فيمن سقط في النار ان يخرج منها. وقد وقع ذلك صريحا في حديث ابن عمر -

00:18:31

اختصر في سياقه الحديث الذي ساقه انس وابو هريرة مطولا وقد تقدم في كتاب الزكاة من طريق حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه بلفظ. ان الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن. في بينما -

00:18:51

فهم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد فيشفع ليقضي بين الخلق. فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب في يومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم. وقع في حديث ابي ابن كعب عند ابي يعلى -

00:19:06

ثم امتدحه ب مدح يعني النبي يمدح ربه عز وجل يرضي بها عني ثم يؤذن لي في الكلام ثم تمر امتي على الصراط ومنصب بين ظهراني جهنم فيمرون. وفي حديث ابن عباس من رواية عبدالله ابن الحارث عنه عند احمد فيقول -

00:19:26

عز وجل يا محمد ما تزيد ان اصنع في امتك؟ فاقول يا ربى عجل حسابهم. وفي رواية عن ابن عباس عند احمد وابى يعلى فاقول انا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فاذا اراد الله ان يفرغ من خلقه نادى مناد اين محمد وامته؟ فيكون -

00:19:46

اول من يحاسب وتعرض الطيبى نادى من ادم الملائكة من الملائكة نعم. وتعرض الطيبى للجواب عن الاشكال بطريق اخر فقال يجوز ان يراد بالنار الحبس والكرب والشدة التي كان اهل الموقف فيها من دنو الشمس الى رؤوسهم وكربيهم ولكن هذا بعيد -

00:20:06

بحريها وسعفها حتى الجهم العرب. وان يراد بالخروج منها خلاصهم من تلك الحالة التي كانوا فيها. قال ابن حجر وهو احتمال بعيد الا ان يقال فانه يقع اخراجان وقع ذكر احدهما في حديث الباب على اختلاف طرقه والمراد به الخلاص من كرب الموقف.

والثاني في حديث الباب -

00:20:26

الذى يليه ويكون قوله فيه فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه. بعد تمام الخلاص من الموقف ونصب الصراط والاذن في المرور على ويقع الارخاج الثاني لمن يسقط في النار حال المرور فيتعدد الارخاجان عنه. واجاب القرطبي عن اصل الاشكال بان -

00:20:46

في قوله اخر حديث ابي زرعة عن ابي هريرة بعد قوله صلى الله عليه وسلم فاقول يا ربى امتي فيقال ادخل من امتك من الباب الايمان من ابواب الجنة من لا حساب عليه ولا عذاب. لا حساب يعني يا شيخ. النبي عليه الصلاة والسلام قال يدخل الجنة سبعون

الف -

00:21:06

بدون حساب ولا عذاب. الحديث هم الذين لا يسرون ولا يطيرون ولا يحاسبون. نعم. وفي هذا ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشفع فيما طلب من تعجيل الحساب. فانه لما اذن له في ادخال من لا حساب عليه دل على تأخير من عليه حساب -

00:21:26

اللي يحاسب وقع في حديث الصور الطويل عند ابي يعلى فاقول وعدتني الشفاعة فشفعني في اهل الجنة يدخلون الجنة. فيقول الله وقد شفعتك فيهم واذنت لهم في دخول الجنة. قلت وفيه اشعار اي اعلام بان العرض والميزان وتطاير الصحف يقع في هذا -

00:21:46

موطن ثم ينادي المنادي ليتبع كل امة من كانت تعبد فيسقط الكفار في النار ثم يميز بين المؤمنين والمنافقين بالامتحان بالسجود ده  
كشف السابق. تعرفون حديث ابي سعيد في الصحيحين ان الله يأتي المنافقين والمؤمنين بعد ما يدخل الكفار النار فيقولون ماذ  
تنتظرون؟ فيقول لهم ماذ تنتظرون؟ يقولون ننتظر - 00:22:06

يقول هل بينكم وبينه اية تعرفون وبها يقولون الساق. في كشف الله عن ساقه فيعرف المؤمنون فيسجدون له. ويعود كل منافق  
ظهوره كالطبق لا يستطيع ان يسجد. هذا معنى قوله هنا يشير الى هذا الحديث. يقول يميز الله بين المؤمنين والمنافقين بالامتحان  
في السجود عند كشف الساق ثم - 00:22:26

تؤذن في نصب الصراط والمرور عليه فيطفأ نور المنافقين. الله يعطيه النور خداعا له ثم يرفع نورهم على الصراط. ها كورونا يوم  
يقول اليوم ترى المؤمنين والمؤمنات يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا. وقال اي يوم يقول المنافقون والمنافقون - 00:22:46  
لذين امنوا انظروا نقبس من نوركم. فمن مكر الله للمنافقين الله يعطيهم نورا ثم يمرون على الصراط ثم يطفى هذا سوف يسقطون  
في جهنم عياذا بالله تعالى. هذا معنى قوله فيطفأ نور المنافقين فيسقطون في النار ايضا. ويمر المؤمنون عليه الى الجنة فمن العصاة  
من يسقط - 00:23:06

ويوقف بعض من نجا عند القنطرة بينهم ثم يدخلون الجنة. بعد الصراط هناك ماذا القنطرة التي يتلقاون فيها مظالم كانت بينهم في  
الدنيا يقف عليها اهل الجنة يتلقاون بينهم مظالم كانت بينهم في الدنيا ثم يدخلون الجنة. قلت فهذا - 00:23:26  
لو ثبت لرفع الاشكال لكن الكلي ضعيف. هذا حديث ضعيف يعني الاخير. ومع ذلك لم يسنده. ثم مخالف لصريح الاحاديث الصحيحة  
ان سؤال المؤمنين دقيقة واحدة بعد واحد انما يقع في الموقف قبل دخول المؤمنين الجنة والله اعلم. خلاصة الكلام ان ما رجحه ابن  
حجر هو الراجح ان الرواية رواه الحديث باختصار - 00:23:44

حديث فيه اثبات الشفاعتين. شفاعة للنبي عليه الصلاة والسلام لاخراج الناس من كرب الموقف لفصل بين العباد. وشفاعة اخرى  
لاخراج عصاة الموحدين من النار نحن كشف الساق ارتفع عنه الشدة - 00:24:04

طيب ابن عباس رضي الله عنه فصل اية في قوله تعالى يكشف عن ساق ويدعون الى السجود قال يكشف عن ساق اي يكشف عن  
شدة. قالت العرب كشفت الحرب عن ساقها اي كشفت عن شدتها. فهل يعد تفسير ابن عباس تأويلا؟ نعم. لماذا - 00:24:21  
له معنى. لان الساق في الاية اتت نكرة لم تأتي مضافة الى الله. لم يقل الله يوم يكشف الله عن ساقه ولم يقل يوم يكشف عن ساقه.  
انما قال يوم يكشف عنه ساق. فالاية ليست من اجل السحر. كيف عرفت ان لم يأتي الصفات؟ من السنة - 00:24:40  
لولا حديث ابي سعيد ما علمنا انها من ايات الصفات ان الله يكشف عن ساقه. في تفسير ابن عباس يقبل من ناحية اللغة لان الاية  
ليست فيها اضافة الساق لله - 00:25:00

نعم؟ في الاية المحتملة. اما الحديث يرجح ان الاية من ايات الصفات. فلولا الحديث ما علمنا انها من ايات الصفات. الشفاعة المقبولة  
والشفاعة المرفوعة وانواع الشفاعة المقبولة. دلت الاحاديث التي سقناها على نوعين من انواع الشفاعة التي تقع في ذلك اليوم. اولا  
الشفاعة العظمى - 00:25:10

وايه المقام المحمود الذي يرحب الاولون والاخرين فيه الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليشفع الى ربه كي يخلص العباد من اهوال  
المحشر. الثاني الشفاعة في اهل الذنب من الموحدين الذين دخلوا النار. وسيأتي الحديث عن هذا النوع في مبحث دخول الجنة من  
كتاب الجنة والنار ان شاء الله تعالى. وبقي نوع جاء ذكرها في - 00:25:30

حديث نعرض لها اي نذكرها يعني على وجه الاختصار. الاول والثاني شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في اقوام تساوت حسناتهم  
وسينائهم فيشعر فيهم يدخلوا الجنة وفي اخرين هؤلاء اهل الاعراف. وفي اخرين قد امر به من النار الا يدخلوه. يعني ناس قد امر  
بهم الى النار يشفعون من لا - 00:25:50

واضح؟ شفاعته في رفع درجات من يدخل الجنة فيها فوق ما كان يقتضيه ثواب اعماله. الرابع الشفاعة في اخوانى يدخلون الجنة  
بغير حساب وييمكن ان يستشهد لها بحديث عكاشه بن محسن. حيث دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجعله من السبعين الفا

الذين يدخلون الجنة بغير حساب - 10:26:00

الحادي في الصحيحين. الخامس شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في تخفيف عذاب عمه أبي طالب حيث يخرجه الله به إلى  
دحاض من نار يغطي قدميه يغلي لهما دماغه. السادس شفاعته في الأذن للمؤمنين بدخول الجنة. وسيأتي - 00:26:30

عن هذا النوع في كتاب الجنة ان شاء الله تعالى والشفاعة في اهل الذنوب ليست خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم قد يشفع النبيون والشهداء والعلماء. وقد يشفع للمرء اعماله. ولكن رسولنا صلى الله عليه وسلم له نصيب اوفر منها - [00:26:50](#)

له النصيب الاوفر منها وقد يشفع غيره ايضا في رفع درجات المؤمنين وبقية الانواع خاصة بالرسول. وهي الشفاعة في القوم  
والمؤمنين: الحسنة اغفر لغيرها في حساب الشفاعة في تخفيف عذاب عمته اى طالب الشفاعة في اهل المؤمنين يدخلها الحسنة هذه انتهاء

الشارة الى توجهات القيادة المعرفة - 11:27:00

الشفاعة التي يتعامل بها الناس في الدنيا. حيث يشفع الشافع وان لم يرضي الذي شفع عنده. وقد يكره من شفع عنده على قبولي وقد يكره من شف عنه على قبولي. شفاعة الشافع: لعظم منزلتهم وقوتهم وأسمهم وهذه هي الشفاعة التي يعتقد بها

00:27:31

والنصارى في الهتّهم. ويعتقدون المبتدعون من هذه الامة في مشايخهم. وقد اكذب الله اصحابها. فلا احد يشفع في اليوم الا باذن من

الله. ولا يشفع الا اذا رضي الله عن الشافعي والمشفوع. قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقال - 00:27:51

لا يشفعون إلا لمن ارتضى. ولذلك فان وارد ابراهيم لما مات كافرا فان الله لا يقبل شفاعة خليله فيه في ذلك اليوم روى البخاري في صحيحه عن اب. هربة رض. الله عنه عن النبي ص. الله عليه وسلم قال: بلق. ابراهيم اباه اذ ف. يوم القيمة وعل. وجهه اذ -

00:28:11

قطرة وغبرة. فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني؟ فيقول له ابوك فاليلوم لا اعصيك. فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني انك لا تخزيني يوم يبعثون. فاي خزي اخزي من اب ابعد. يعني اي خزي اخزي من ابى ان يكون في النار. فيقول الله تعالى اني حرمت -

00:28:31

انك على الكافرين. ثم يقال لابراهيم ما تحت رجليك فيينظر فاذا هو بديخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه يلقى في النار. الذيخ الضبع تعرفون  
00:28:51

الضبع. يعني يمسخه الله عز وجل حيواناً نعم. لماذا؟ افضل. ملطخ. ملطخ بروثه. والطماطم بروثه - 00:28:51

يغفر له. وما كان استغفار إبراهيم لابيه الله معونة واعداء إيه. فلما تبيّن له - 00:29:21

يغفر له. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الله معونة واعداء ايات. فلما تبين له - 00:29:21

المعرفة اخوتي لابي حتى اليس سبعين الف نعم هناك حديث اخر في المسند ان النبي عليه الصلاه والسلام - ٠٠:٢٩:٤١

هذا العدد اللي هو بالتحديد. لأن الاصل العدد آآآ ان يكون مفهوم العدد الاصل فيها انها حجة الا اذا دل دليل انه للمبالغة. هناك حديث

اخر في المرتد ذكرت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مع كل - 00:30:01

بالحساب والجزاء ان يوقف الحق ان يوقف الحق تبارك وتعالى تعالى عباده بين يديه - 00:30:24

يعرفهم باعمالهم التي عملوها واقوالهم التي قالوها. وما كانوا عليه في حياتهم الدنيا من ايمان وكفر وانحراف وطاعة وعصيان. وما يستحقونه من عليٰ ما قدموه من اثابة وعقوبة وابقاء وابقاء العياد كتبهم - 00:30:42

يُسْكُنُونَ مَنْ عَلَى مَدِينَةٍ مِنْ أَذْبَهِ وَعَسْوَبَهِ وَأَيَّادِهِ وَأَيَّادِهِ الْمُبَدِّلِينَ

عليهم من حجج وبراهين وشهادة الشهود وزن الاعمال والحساب منه العسيرة ومنه اليسر ومنه التكريم ومنه التوبیخ والتبکیت

ومنه الفضل والصفح ومتولي ذلك - 00:31:02

ذلك اكرم الاكرمين. الذي يتولى جميع الحساب الله عز وجل. مشهد الحساب. حدثنا رينا عن مشهد الحساب والجزاء في يوم الحساب  
فقال واسرقوا الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء. قضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. وحسبنا ان نعلم ان  
القاضي - 00:31:28

والمحاسبة في ذلك اليوم هو الحكم والعدل. قيوم السماوات والارض ليتبين لنا عظم هذا المشهد وجلاله ومهابته. ولعل هذا الاشراق  
المنصوص عليه في الاية انما يكون عند مجيء الملك الجليل لفصل القضاء - 00:31:48

قال تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قضي الامر الى الله ترجع الامور. وهذا المجيء الله اعلم  
بكيفيته مجيء الله عز وجل الى ارض المحشر الحساب نؤمن به ونعلم انه حق - 00:32:08

ولا نؤوله ولا نحرفه ولا نكذب به والايام تنص على مجيء الملائكة. ايضا يعني فهو موقف جليل تحضره ملائكة الرحمن بكتب الاعمال  
التي احصت على الخلق اعمالهم وتصرفاتهم واقواهم ليكون حجة على العباد وهو كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة لا يترك صغيرة ولا  
كبيرة الا احصاها. وضع الكتاب - 00:32:26

تابوا فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا ولا  
يقدم ربك احدا. وجاء في موقف القضاء والحساب بالرسل - 00:32:52

ويسألون عن الامانة التي حملهم الله اياها وهي ابلاغ وحي الله الى من ارسلوا اليهم. ويشهدون على اقوامهم ما علموه منهم ويقوم  
الاشهاد في ذلك اليوم العظيم. فيشهدون على الخلائق بما كان منهم. والاشهاد هم - 00:33:09

والملائكة الذين كانوا يسجلون على المرء اعماله. ويشهد ايضا الانبياء والعلماء كما تشهد على العباد الارض السماء واللباب والآيات  
الزمان والمكان. ويؤتى بالعباد الذين عقد الحق محكمته العظيمة لمحاسبته ويقامون صفوفا للعرض على رب العباد وعرضوا على ربك  
صفا. ويؤتى بالمجرمين منهم وهم الذين كذبوا الرسل - 00:33:29

تمردوا على ربهم واستعلوا في الارض مقرنین اي مجموعين مربوطين في الاصفاد في الاغلال مسربيين بالقطران اي وغطون بالثياب  
من القطيران. وترى المجرمين يومئذ مقرنین في الاصفار سراييلهم من قطaran وترشى وجوههم النار - 00:33:59

ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب. ولشدة الهول تجسو الامم على الركب. كل امة تقول وترى كل امة جافية لا  
جشى على ركبته اي وقف على ركبته. على ركبته. عندما يدعى الناس - 00:34:19

لشدة الخوف في الاقدام هم لا تحمله. لعظم ما يشاهدون وما هم فيه واقعون. وترى كل امة جافية كل امة تدعى الى كتابها اليوم  
تجزون ما كنتم تعملون. انه مشهد جليل عظيم. نسأل الله ان ينجينا فيه بفضله ومنه - 00:34:42

وكرمه امين. هل يسأل الكفار ولماذا يسألون؟ اختلف العلماء في الكفار هل يحاسبون ويسألون ام يؤمر به من النار من غير سؤال؟ لان  
اعمالهم باطلة حابطة فلا فائدة من السؤال والحساب. واذا كانوا يحاسبون ويسألون فما فائدة حسابهم وسؤالهم؟ الاخوان يعني. اقرار  
يعني - 00:35:02

هذا هو التقرير بالذنوب. قال شيخ الاسلام هذه المسألة تتنازع فيها المؤاخرون من اصحاب احمد وغيرهم. فمن قال انهم لا يحاسبون  
ابو بكر ابن عبدالعزيز ابو الحسن التميمي والقاضي ابو يعلى وغيرهم ومن قال انهم يحاسبون محاذير البرمجي من اصحاب احمد  
ابو سليمان الدمشقي وابو طالب - 00:35:22

والصحيح ان الكفار محاسبون مسؤولون كما ان اعمالهم توزن وقد دلت على ذلك نصوص كثيرة كقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول  
اين شركائي يا الذين كنتم تزعمون. فهذا دليل على السؤال. ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ هذا سؤال. فاما ما ننسقت  
موازينه فهو في عيشة - 00:35:42

الراضية واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي نار حامية. الشاهد قوله تعالى واما من خفت موازينه. موازينه واياته  
في الكفار ربما نحمل موازين المسلمين عن ولكن هنا الله عز وجل دائمًا في القرآن ما يذكر حال المؤمنين ويقابلهم بحال الكافرين. حال  
العصاة - 00:36:02

مسكوت عنه تقريبا في كل القرآن الا موضع او موضعان. جاء موضع منهم في سورة فاطر في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذي اذا اصطفينا من عباده فمنهم ظالم لنفسه ومنهم متصل ومنهم سابق بالخيرات. هذا احوال الموحدين منهم السبب والخيرات -

00:36:22

ومنهم المقتضى الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات ومنه للظالم لنفسه يتترك الواجبات. هنا كلام عن العصاة. اكثر القرآن يذكر ماذا؟ يذكر حاله المؤمنين ويقابلها بحال الكافرين وقوله تعالى ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. هنا بين انهم كفار لماذا؟ خالدين الخلود. تلحوظا جواب -

00:36:40

النار وان فيها كالحون. كالحون اي تحرق شفاههم وتبدو اسنانهم. فيكون منظارهم قبيحا. عندما تحرق الشفاه تبدو الاسنان. الم تكن ايات تدل على عليكم فكنتم بها تكذبون. ولا شك ان هذه النصوص في الكفار المشركين. اما لماذا يحاسبون؟ وتوزن اعمالهم مع ان اعمالهم حابطة مردودة -

00:37:04

الاول اقامة الحجة عليه واظهار عدل الله فيهم. ولا احد احب اليه العذر من الله. هو صاحب العدل المطلق. ولذلك يسألهم ويحاسبهم ويطلعهم على ده سجلاتهم كتب اعمالهم التي حوت اعمالهم ويظهر الميزان عظم سيناته وشئون افعالهم -

00:37:24

قال تعالى ونضع الموازين قسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين قال تعالى ووضع الكتاب فترى المجرمين منافقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما

عملوا -

00:37:47

حاضرها ولا يظلم ربك احدا. يقول القرطبي والباري سبحانه وتعالى يسأل الناس يسأل الخلق في الدنيا والآخرة تقريرا لاقامة بحجة واظهارا للحكمة ايضا يحاسبهم توبتهم وتقريرهم. يقول شيخ الاسلام يراد بالحساب عرض اعمال الكفار عليهم وتوبتهم عليها -

00:38:09

ويرادوا بالحساب موازنة الحسنات بالسيئات. فيزيد بالحساب المعنى الاول فلا ريب انهم محاسبون بهذه الاعتبار. يعني ماذا تقصد بالحساب اين يقولون الكفار؟ هل هم محاسبون ام لا؟ نقول لهم ماذا تقصد بالحساب؟ ان اردت بالحساب موازنة الحسنات والسيئات فالكافار ليسوا؟ محاسبين. ان اردت به التوبية والتقرير والتبيك -

00:38:34

هم حسبوه. ونريد به المعنى الثاني فان قصد ذلك ان الكفار تبقى لهم حسنات. يستحقون بها الجنة فهذا خطأ ظاهر ليس لهم حسنات يستحقون بها الجنة. وهذا التأنيب والتقرير والتوبية ظاهر من نصوص كثيرة قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم. قال اليه -

00:38:54

بالحق؟ قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. يا معاشر الجن والانس لم يأتكم رسول منكم يخسون عليكم اياته وينذرونكم لقاء يومكم هذا مشاهدينا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. وبرزت الجحيم للمغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون -

00:39:14

وقيل دعوا شركاءكم فدعوه فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتلون. قال ابن كثير واما الكفار فتوزن اعمالهم وان لم تكن لهم حسنات تنفعهم يقابل بهذا كفرهم. لاظهار شدائهم وفضيحتهم على رؤوس الخالق. ادي حكمة اخرى -

00:39:34

التبكية اقامة الحجة الفضيحة على رؤوس الخالق. حكمة اخرى ان الكفار مكلفوون باصول الشرعية كما هم مكلفوون بفروعها فيسألون عما قصروا فيه. يعني يحاسبون على الواجبات التي لم يفعلوها. وعن المحرمات التي انتهكوها. وخالفوا فيه الحق. يقول القرطبي وفي القرآن -

00:39:54

يدل على انهم مخاطبون اي لفروع الشرعية مسئولون عنها. محاسبون بها مجزيون على الالحاد بها. على تركها يعني. لأن الله تعالى قال ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. فقال ان المشركين لا يؤتون الزكاة وتوعدهم بالويل -

00:40:14

فتوعدهم على منعهم الزكاة واحذر عن المجرمين انهم يقال لهم ما سلکتم في سفر؟ قالوا لم نك من المصلين. اذا يحاسبون على الصلاة. وعلى اطعام المسكين ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين على الكذب والكلام الباطل وكنا نكذب بيوم الدين.

فبان بهذا ان المشركين مخاطبون بالايمان والبعث واقام الصلاة - 00:40:29

ايقاء الزكاة وانهم مسئولون عنها مجزيون بها. هذه حكمة اخرى حكمة رابعة. ان الكفار يتفاوتون في كفرهم وذنوبهم ومعاصيهم. ويحلون في النار بمقدار هذه الذنب. يعني يسكنون النار بقدر ذنوبهم. فالنار دركات. بعضها تحت بعض كما ان الجنة درجات بعضها فوق بعض - 00:40:49

وكما كان المرء اشد كفرا وضلالا كان اشد عذابا. احفظ كلما الثانية. وبعض الكفرة يكون في الدرك الاسفل من النار. ومنهم تفرون ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. يقول شيخ الاسلام عقاب من كثرت سيناته اعظم من عقاب من قلت سيناته - 00:41:09

ومن كان له حسنات خفت عنه العذاب كما ان ابا طالب اخف عذابا من ابي لهب. فكان الحساب لبيان مراتب العذاب لا لاجل في دخولهم الجنة. يعني حساب الكفار حكمة اخرى من حكم العذاب ماذا؟ بيان مراتب العذاب. اذا كم حكمة الان؟ تبكيته؟ اقامة الحجة عليهم فضحهم امام الخلائق - 00:41:29

نعم بيان منزلتهم في النار. حسابهم على التكليف بالشريعة. خمسة حكم حتى الان. طيب ويدرك القرطبي في وزن اعمال العباد وجهين انه يوضع في احدى الكفتين كفره وسيناته ويجد الكافل حسنة توضع في الكفة الاخرى - 00:41:49

ترجم كفة السينات لكون كفة الحسنات فارغة. واضح؟ هذا يتكلم نتكلم عن الاعمال عن كيفية حساب الكفار بالميزان. الصورة الثانية ان مات الكافر بصلة الرحم والصدقة ومواساة الناس توضع في كفة الحسنات. ولكن كفة السينات ترجم بسبب كفره وشركه. والوجه الاول هو الصحيح - 00:42:09

لان الشرك يحيط العمل. وحسناته التي عملها في الدنيا اين هي؟ في الدنيا. يجزي عليها في الدنيا. قال تعالى لن اشركك لاحبطن عملك هذا في الحديث ومن يرتد منكم عندي ومن يرتد منكم عن ديني فسوف فيم وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وفي الحديث - 00:42:29

ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه. قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الكافر يطعم ان يعطي. بحسنة في الدنيا فيوافي يوم القيمة وليس له حسنة. وفي صحيح مسلم ومسلم احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يظلم - 00:42:49

مؤمنا حسنته يعطى بها في الدنيا. وفي رواية يثاب عليها الرزق في الدنيا. ويجزي بها في الآخرة. واما الكافر في طعم بها بحسنات عمل بها في الدنيا لله في الدنيا. حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزي بها. فهذا الحديث يبين ان حسنات الكافر - 00:43:09

يوجز علي في الدنيا وليس له حسنات في الآخرة توضع في كفة الحسنات. توجيه النصوص الدالة على ان الكفار لا يسألون. لان هذه النصوص احتج بها من قال ان الكفار - 00:43:29

لا يحاسبون. فان قيل قررتم فيما سبق ان الكفار يسألون ويجادلون ويتكلمون ويعتذرون ويجادلون ويتكلمون ويعتذرون. فكيف تفعلون بنصوص على خلاف ذلك قوله تعالى ولا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. ونحو ذلك من النصوص - 00:43:39

فنقول ليس بين هذه النصوص وتلك تعارض. وقد وفق اهل العلم بينهما بوجوه عدة. الوجه الاول ان الكفار لا يسألون سؤالا شفاء وراحة. ولما يسألون سؤال تقرير وتبيخ. لم علمنا كذا وكذا؟ وكذا يقال في تكليفهم واعتذارهم اي لا يكلمهم الله بما يحب - 00:43:59

يحبونه بل يكلمهم كلام تقرير وتبيخ. واضح هذا الجواب؟ هم. الثاني انهم لا يسألون سؤال استفهام. لان الله تعالى عالم بكل اعمالهم. يعني ايسأل عن ذنبهم المجرمون ليس معنى ان الله لا يسألهم بل يسألهم ولكن يسألهم سؤال عالم ليس سؤال استفهام. ولما يسألونا سؤال تقرير ويقال لهم لم فعلتم كذا - 00:44:19

قال الحسن وقتاله لا يسألون عن ذنبهم لان الله حفظها عليهم وكتبتها عليهم الملائكة. الثالث انهم يسألون في يوم القيمة في موطن

دون موطن. هذا اختيار ابن عباس قال القرطبي القيامة مواطن فموطن يكون فيه سؤال وكلام وموطن لا يكون كذلك. قال السفاريني  
وقيل يسألون في موطن دون موطن روى عكرمة - 00:44:39

ابن عباس رضي الله عنهم فلناس يوم القيمة حالات والآيات مخرجة باعتبار تلك الحالات ومن ثم قال الإمام أحمد في اجوبته  
القرآنية أول ما تبعث الخلائق على مقدار ستين سنة لا ينطرون ولا يؤذن لهم في الاعتذار فاعتبروه. ثم يؤذن لهم في - 00:44:59  
كلامي سيتكلمون بذلك قوله تعالى ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعوا نعمل صالحا. الآية فإذا أدعى لهم في الكلام تكلموا واختصموا بذلك  
قوله تعالى ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصرون عند الحساب واعطاء المظالم. ثم يقال لهم بعد ذلك لا تختصروا لدلي وقد قدمت  
اليكم - 00:45:17

بالوعيد يعني في الدنيا فإن العذاب مع هذا كائن. العذاب كائن مع الخصومة. لا ينفعكم الخصومة في دفع العذاب. التوجيه الرابع قال  
القرطبي أن معنى قوله تعالى ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون. سؤال التعرف لتمييز المؤمنين من الكافرين. أي ان الملائكة لا تحتاج ان  
تسأل - 00:45:37

لأحدا يوم القيمة ان يقال ما دينك؟ او ما كنت تصنع في الدنيا حتى يتبيّن لهم باخباره عن نفسه انه كان مؤمنا او كان كافرا ان  
المؤمنين يقولون ناضري الوجه. وجوه يومئذ ناضرة. حسني الوجه منشرحة. صدورهم منشرحة. مستبشرین فرحين - 00:45:57

يقول المشركون سود الوجه زرقة مكروبين حزينين في شدة الكرب والحزن. فهم اذا كلفوا سوق المجرمين الى النار وتميّزهم في  
الموقف كفتهم مناظرهم عن تعرف اديانهم. المعنى الذي ذكره القرطبي. ان الله يميّز المؤمنين ببعض - 00:46:17  
يبقى تبيّض وجوه وتسود وجوه. ويميز الكفار بسود الوجه. فلا يسأل عن ذنبهم المجرمون. المعنى هنا ان كلام للملائكة. يعني الآية  
تتكلّم عن من عن الملائكة الملائكة لا تحتاج ان تسأل هل انت كافر ولا مؤمن حتى تأخذ الكافر الى النار والمؤمن الى الجنة. فتكلّم  
الآية تتكلّم عن الملائكة وليس عن الله عز وجل. هذه التوجيهات كلها - 00:46:40

محتملة في الآية ولا آثاراً تعارض بين الآيات ولعل افضلها قول ابن عباس ان هذا بحسب الموقف فإن النار فان يوم القيمة مواقف  
وبحسب الموقف تارة وتارة لا يسألون. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. وفرداً لو كان يخرج زكاة  
في حالة - 00:47:00

يؤجر عليها في الدنيا كما باقي حسنتات. كل حسنة يؤجر عليها في الدنيا. اما اذا سنته وسلام لا يؤجر عليه. كل هذا لا يؤجر عليه. الله  
الزكاة يؤجر لقى الجراء يرجع في الدنيا كذكر لا صلاة فيها ذكر والله. ليست الصلاة فيها ذكر؟ كل عبادة يفعلها وكل طاعة يفعلها  
يحبها الله يجعلها في الدنيا. انا افتتن هزا - 00:47:20

كاسر. نعم. يؤجر عليها في اي عبادة يفعلها. حتى لو ذكر الله يؤجر عليها في الدنيا. لو قال يا رب هذا دعاء والله يحب الدعاء  
وقد يستجيب دعاء الكافر. دعاء الكافر قد يستجاب - 00:47:40

في دخول اسلامنا الشيخ ولا اي ذكرى نقبله؟ نعم. من شرط الدخول اسلام حتى يقبل اي ذكر. لا يدخل الاسلام الا بن يفعل عبادة  
مشتملة على الشهادتين او ان ينطق بالشهادتين. لان دي مسألة اخرى. وهي مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. بما يثبت الاسلام؟ يثبت  
الاسلام بالنطق بالشهادتين او - 00:47:50

في بلد تشمل على الشهادتين اذا قصد بها الدخول في الاسلام. كالصلوة. اذا حصل بالصلوة الدخول في الاسلام دخلت بها في الاسلام.  
مم. ارض النطق بالشهادتين نعم. اما ان صلّى كان ما يفعل بعض الكفار في الغار يدخلون مساجد المسلمين يصلون تقليدا فقط. يعني  
هذا شيء جديد يفعلونه كما يفعل المسلمون. لا يصح الاسلام في هذا اليوم لم يقصد - 00:48:10

زيادة الدخول في الاسلام - 00:48:30